أحاسيس

شعر

إبراهيم الخوار



الكتاب:
أخاسيس
المؤلف :
إبراهيم الخوار
تصميم الغلاف:
رقم الإيداع: : 2023/4061
الترقيم الدولي:
978-977-6971-66-0

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن **دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة**

الناشر



رئيس مجلس الإدارة
احمد عبد السميع

المدير العام
إكرام عيد

لإدارة:
واتس:
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
٠١٢٧٦٥١٢٢٩٧
٠١١٢٣٨٠٩٤١٩
alfra3ina@gmail.com

إهداء

لاخى العزيز والغالى على قلبى الشاعر الكبير
((ناصر الدسوقى))

رفيق دربى الشعرى والثقافى

والمنسق العام لدواوينى

فله تحياتى وشكرى وتقديرى

الإهداء الثانى والأول ايضا

لأبى وأمى من وتعلمت منهم الأدب وورثت
منهم المشاعر والأحاسيس الرقيقه

الإهداء الثالث والأول أيضا

لأسرتى الكريمه مصدر إلهامى وسعادتى وسبب
جدى واجتهادى وإصرارى على النجاح

إبراهيم الخوَّار

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات وبكرمه وجوده وتوفيقه تكلل الجهود بالنجاحات

الحمدلله الذى أمدنى بالأنفاس

وملأ قلبى بالشعور والإحساس

ووهبنى الشعر لأشعر الناس

فقد اكتمل بحمد الله

ديوانى الثانى ((أحاسيس))

شعر نبطى

والشعر النبطى لمن يخفى عليه الامر هو اللهجة الدارجة العامية لشبه الجزيرة العربية ، وكثير من البلدان العربية أيضا وهو على بحور الفصحى ((ال١٦))بحر ونفس الأوزان بل

ويزيد عليه بعض الأوزان المبتكره والمغناه المنتشره فى بعض البلدان العربية

أترككم مع الأحاسيس والشعر النبطى وأتمنى لكم وقتا ممتعا

الشاعر ابراهيم الخَوَّار

مِيثاق وِد

يا مرحبا تِعداد ما هل براق

يوم انحدر مِن فوق روس الجِبالِ

نهارنا مُشرق وزايد في الاشراق

يوم أن لفيتو يا العزاز الغوالي

بالعون لو كل الجزيلات تِنساق

ما وَفَّنْ قِراكم ولو هِن جِزالي

جيتو بعد غِيبة بعد شُوق واشواق

والمُر كُله يوم جيتو حَلا لي

يا مَزين الرفقة مع اصحاب الأخلاق

شَروى الرجال السامعة مِن حوالي

يا اللي غلاكم في فؤادي والأحداق
انتو الصحاب اللي لكم قَدْر عالي

صحيح الكرم مطلوب له بذْل واِنفاق
لكن ما هُو مطلوب فيه التعالي

وحِنَّا كرمنا لكم مَحَبَّة وميثاق
ميثاق وِد اِحتَل قلبي احتلالي

ما عاق صُحبتنا الزمن يوم ما عاق
وصمودها مِثل الجبال العوالي

مائة سلامة يا فهد

مائة سلامة يا فهد وألف لا بأس

وانا أبـوك لا بُد مِن المقادير تافي

يوم المَحشٍ بداخل ذراعك اِندااس

والـدم مِن يُسـراك يِرعـف رِعافي

اللى اِكتَبَـه مِولاك يِنفذ على النـاس

إن شاء الله وأنا أبوك أجْروعوافي

وان شاء الله أهوَن مِن ألام الأضراس

تِـــشفى وتَلبـس مِن ثِيــاب العَوافي

الجُـرح يبـرأ بإذن ربي على ســـاس

دَعيـتـَه يتِـم شِـفــاك هُو خيـر شـافي

خَـلَّك مع الله لا ييـجـي فيك وُسـواس

العُـســـر معَـه الـيُـســر جنـك رِدافِ

دَعيـتـه وراضٍ دُون سخط ولا يأس

اللـــه قَـوي وحِـنَّــا عـبـيـــدٍ ضَـعــافِ

الحـمـد للـه قـلـتـهـا بـكـل الإحـسـاس

يـــوم أنـــي شُـفـت أقـدار ربـيِ لـطــافِ

أُفَضِّل الوِحدَة

أُفَضِّل الوِحدَة على بعض مِن ناس

لأن الـبَـشَـر ما بـيـن ناسٍ ونــاسِ

وإن جِيت أرافِق عندي للناس مِقياس

هـذا بعض مِن وصف نظـرَة قِياســي

أريـد أرافـق وافـي وطـيـب الـنـاس

أهـل الوَفـا والطيب عـنـدي سـواسِ

ماخاس مَن دوَّرعلى الطيب ماخاس

ماخاس غير اللي عن الطيب خـاسِ

الناس ما هــي كلهـا تِنحــسـب نـاس

ولا كـلـهـا في أطـبـاعـهـا بالـسـواسي

نـاسٍ تحـس بِهم وهُم نفسِ الاحساس

ونـاس بـدون احـسـاس مـا هُـم بِناسِ

ونــاسٍ تـرافـقـهـم رفـاقـا على سـاس

ونـاس يـجـيـبـون التَّـعـب بِالـعِـكـاسِ

ونــاس رفـقـهـم يطـرب ويرفعِ الـراس

ونـاس رفقهم زِيـف مـا هُو أسـاسـي

ونـاس يريـدون الدنــاســة والأدنـاس

ونـاس عـن الـشـبـهـات شُـم رواسـي

ونـاس لـهـم وجـه عـلـى الضّـيف عَبَّـاس

قِـراهـم لـضـيـف الله خــبـزٍ يِـبـاسِ

ونـاس على دربِ الـكَـرم دُوم جُـلاَّس

تَشـهـد على قِـراهُـم كـبـار الـطـيـاسـي

وناس على درب الشجاعة لهم بأس

ما يِمسحُون الجُوخْ لأَهل الكراسي

ها ذول هم الذهب وهُم الألماس

طاري رفقهم يقعد مِن النعاسي

لَيـه الطَّـعـم مفـقـود

لَيه الطعـم مِن دُنْيتِ الناس مفقـود

ومِن قَبـل كان الطـعـم سُكَّـر زيـادة

وشباب شايب والأهل روسهم سُود

والـهَـمْ صـار بِـدُنـيـتِ الناس عـادة

شباب من كُثر السَّهـر صار مهدود

ومـع والديـه أصبح كثـيــرٍ عِنَـادَه

اِسمُه أحـمد أو محـمد أو محـمود

مُـسـلـم مُـوحِّـد نـاطِق بالـشـهــادة

لكـن خـسـارة لا ركـوعٍ ولا سُجـود

طـايِع إبـلـيـس وزايِدٍ في فَـسَــادَه

ناسي بأَن الـعُمر لُه وقـت مَحـدود

والكل يَفْنَـى مِـن عـبـيـدٍ وِسَـادَة

الـحَـل عـنـد الله واحـد ومـعـبُـود

واجِـب عليـنـا طـاعتَه والـعـبـادة

ونَرضَى بِما قسَم لنا صاحِبِ الجُود

اللـه عِـنـده كُـل شـئ بالـزيـادة

نِرضَى ونَـسـعَد دُون كَدٍّ ومجهود

كُـثر الرِّضـا يجلب كـثير السـعـادة

يجلب سعـادة زايـدة ما لـهـا حـدود

وراحـة كـبيـرة عـنـد نُوم الـوِسادة

يا ناسِــيَ المَوْت

يا ناسِـيَ الـمـوت لا تِـنـسـاه بِـالمَـرَّه

حـاوِل تِطَـرَّاه بيـن الحـيـن والثـانـي

ما تدري يوم الوداع اليومِ أو بُكرَه

ولَّا يـطـول الـعُـمـر أيـامٍ وأزمــانِ

الـمــوت شــر وكـلٍّ يَـتـقــي شَــرَّه

ما أصعب شروره على عُبَّاد الأوثانِ

الموت صعب وكلِّ الناس له تَكره

لـكـنـه الـحـق مـا لـلـحـق كـتـمــانِ

عليه وَصَّى النبي قال أكثِروا ذِكرَه

الـمُـوت ذِكـرَه يـقـوِّيـنـا بالإيـمــانِ

المـوت لـه كـأس لكـن كأس يا مُرَّه

كُـلٍّ يذوقـه قـاصـي النـاس والدانــي

الكُـل مَـيِّـت مهما يطـول في عُمـرَه

الدايـم الله وكـلّ اللي اِنخـلَق فـانــي

ويِبقـى عِظـام ورفـات وينتهي ذَرَّه

وعند أقرب النـاس يصبح طَيِّ نِسـيانِ

وفي أسفل الظهر تِفضَـل للبشـر بِذرة

عِجْبَ الذَّنَبْ يِنخِلِق مِنُّه البَشَر ثاني

والكُل يَفـزَع يـوم الحَشْر مِن قَـبْرَه

لصراط منصوب جِسرَه فوق نيرانِ

اللي يِتـعـدَّاه يِلقـى حِـسـاب ينتظِـرَه

أعـمـالَه الكُـل تُـوزَن فـوق مـيــزانِ

يا مصعبه يوم ، يوم الحشر يا كُبْرَه

نلـجـأ ونِـرجـا في ها اليـوم رحـمــنِ

يا الله نرجاك ظِـل العـرش عن حَـرَّه

يـوم الخـلايِق عَـرَقـهـا غَـطَّا الأبـدانِ

بعدها تطاير صُحُف الناس مِنتِشرة

يا سـعـد مَن ياخُـذ كِـتـاَبَه بِالأيـمَـانِ

ويا حَسرَة مَن ييجِي كِتابَه ورا ظهرَه

يقـول كُلُّه هَـلَكْ ، مـالـي وسُلطـانـي

هذا هـو الحـال في دُنـيا وفي أُخـرى

نَـظَـرت في حـالهِـن والحـال بَـكَّـانِي

يــا دار

يا دار يا اللي فيكِ إلنــا ثلاث سِنين

واليومِ لازِم نفـارِق بـعد عِشـرِتنا

فجُوجك الواسعة ضاقَـت مِن الجنبين

الله يِـوسِّـع علينـا بـعدِ ضِـيـقتنـا

والله تركنـاك مِن ضِيقَةْ ومَرغُومِين

يا الله تِـفـرِّج علينـا بعد شِـدِّتـنـا

بـدارٍ وِسـعـهـا مَـدْ شُـوف الـعِـيـن

عَطيَّه مِن الله ، شئ ما هُو بِقُوَّتـنـا

وسبِل علينا الستر في كل وقتٍ وحِين

ويـسِّـر لنـا أحـوالـنـا في كلِّ دنيتنا

ورزُقنـا السعـادة يا رب دُنيا وِدِين

واجـعل الخـير كُلُّه عِـنـد وِجـهـتـنـا

أنـت الملاذ وِحِـنَّا إِلَك مُحـتـاجـيــن

يا الله مـا أحْدٍ سِـواك عـالِم بحـالِـتنا

رجيناك وانت الرجا يا رب للراجِين

لا تقطَع لنَا رَجَا واقْضِي إِلنَا حاجِتنا

وختام القصيدة صلاتي على الزَّين

محـمـد اللي بأسـبـابَـه هِـدايِـتـنـا

الشِّعر بحر

الشِّعر بحر وفيه لولي ومرجانِ

فيه الكنوز الغالية والثمينة

مَن غاص فيه يجيب مِن غاليَ الأثمانِ

ومن شاف شطه قال يا زين زينه

الشعر صرح وله قواعد وعمدان

عمدان صرحه والقواعد متينة

الشعر وصف وللأحاسيس برهان

لأهل العقول النيرة والذهينة

الشعر عِلْم وللثقافات عنوان

عساه يوقَع فى يدينٍ أمينة

الشعر نارت به حضارات الإنسان

والجاهل اللى فى الملأ يستهينه

الـشعـر للتـاريــخ حـافـظ مِن أزمان

أهـل العـلـوم الـمـاضية حـافظينه

الشِّعر يُنشـد في اللُّقـا وسط ميـدان

يِقوِّي الجُـنـدي على مـعـاديـيـنـه

الشِّعر لـه معنـى ومغزى ومـيـزان

ما يـفـهمونه غير ناسٍ فطـيـنة

صحـيـح ما قال الـشعر كل انـسـان

ولا كُل واحـد له مـشـاعِـر حـزينة

وأنـا كتبت الشِّعـرفي أفـراح وأحـزان

وفَـصَّلـت فيه الناس كُلٌّ بِـعـيـنـه

وصـــلاة ربِّـي كُـل مـا يُـرفـع أذان

على النبي اللى جاء لتكميل دِيـنـه

مُحمـد اللـي جـا مُـحـطِّـم للأوثـــان

وبعـد مَكَّـة راح سَـكَـن المديـنـة

يـا نـخـل

يـا نخل يا شامخ شُمـوخ الأطـواد

وسُبايـطـك بالتَّـمـر فُـوق الجـرايد

يا نخل ياللي تِشبِه النـاس الأجواد

بالأحجار تُرمَى نَراك تِعطي بِـزايِد

فِيك الفـوايد يا نـخـل وصفهـا زاد

سـبحــان ربي حَـط فـيك الفـوايـد

ياغَرس وأطيب غرس بيدين الأجداد

اللـه يـرحـم ســاكـنـيـن اللحـــايِد

غرس الجدود ويـنتقل وِرث لأحـفـاد

والخـيـر كُلـه صـار للنــاس عــايـد

تثمر بميعـاد وتُجنَى بميعـاد

وتشبع الجيعـان وقت الشدايد

قال النبي لو شِق تَمره لِشَحَّـاد

تِبعِدَك عن نـار بِهُوج وصَهايِد

واللِّيف نَصنع به مَطالِع ومَدَّاد

وِحبل نِسَوِيِّه شَرِكْ لِلطَّرايِد

وليف وسَعَف يُصنع به فِراش ووساد

ومِن النَّوى نَصنع عُقود وقلايد

والجذع للشُّرفات مِن تحت مِسناد

وأحيان يُنصَب للمنازِل عمايِد

يا نخل خِيرك ما حَصيناه تِعداد

خيرك كثيرٍ وكل عامٍ يتزايد

نبغاك تكثر في وطننا وتزداد

تَمرَك شِفا يُبرِأ عليل الوسايد

هدفنا نِعَلِّم خِبرة الغرس الأولاد

العِلم والخِبرة تفوق الشهايد

اللي شَرَانَا شَـرِينَـاه

الصاحب اللي بالمحـبة شرانا

الكـون كله لو يبيعـه شـريناه

واللي سمع فينا وشابه عِدانا

بالبخس في دَخْلِة السوق بِعناه

والـلـي فَتَـن ولاهَـرج في قـفـانا

يرجع عليه القُول بُكرَه ويِشـنـاه

مِن صغـرنا طبع الوفا في دِمانا

طبـع الخيانة والغـدر ما عرفناه

واللي جهلنا ما عَـرف مُسـتوانا

يلوم نفسه ، لو زَرَع خيرِيجـنـاه

بعد المشيب يبين مِنَّا خُطانا

لا والله أنه لو حصَل ما جهِلناه

يا ليتنا نِرجع على مُبتدانا

أطفال في دُنيا البراءة بِمعناه

وليت المشيب بروسنا ما غَزانا

ولا في الشوارب واللَّحا يوم شفناه

شابت لحانا ما تحقق مُنانا

ما كل ما تهواه الأنفس مَلَكناه

لو كل ما يِطرى على البال جانا

كان الهوا كله سبقنا وحزِّناه

دنيا لها ترتيب ما هو بهوانا

ترتيبها بيدين رب عبدناه

في أحسن التقويم ربي نشانا

على نِعمة الإسلام حِنَّا حَمَدناه

بنعمة الإسلام ربي حبانا

درب الهداية بان واضح مشيناه

أرسل رسوله بالهُدى ما تَوانا

واللي اتَّبع ربُّه لَقَى ما تِمنَّاه

الحمد لله يوم ربي هدانا

للإسلام دين الحق يوم اتَّبَعناه

وصلواعلى اللي في صلاتُه شِفانا

صلاته شِفا لقلوبنا مِن المعاناة

محمد رسول الله حُبُّه مَلانا

والخير كله في المحبة وجدناه

سـلامي لابن سـوعـان

هذا سلامي عبْر الأقمار مرسول

لك يا محمـد في صباح ومَسِيَّه

سلام عَبْر الفيس حامل ومحمول

محمول عَبر الفيس حامل تحيـة

سـلام يـاصـل بالتحـية عـلطـول

في صُبـحٍ ولَّا ظُهـرٍ ولَّا عَـشِـيَّـة

سلام مِن معـروف ولغيرمجهول

سـلام مُـرسَـل مِن خَـوِي لِخَـوِيَّه

أبويوسف إبراهـيم مُرسِلَّك يقول

سلامي لابن سوعان رُوحَهْ وِجَيَّه

صاحب عزيز وما لنا فيك مأمول

غيـر الصـداقة ما لنا فِيـك نِـيّـَه

صداقة نظيفة ما لها غير مدلول

مدلـولـهـا عـنـدي صـداقة نقـيـة

وهـذهْ كِـفايه ما على قُـولـها قُول

القُول واضِـح للعـقـول الذكـية

شَرواك وأنت اللى عَلى الفَهمِ مَجْبُول

الفَهـم لابن آدم مِـن اللهْ عَـطِـيَّـه

تَمِّت مِن أفكاري ولا بيت منقول

وصلاتي على المبعوث خير البَرِيَّة

رَدَّك لَفَـانِي

رَدَّك لَفَـانِي يا محمد علطــول

القـاف وافـي والحـروف ذهـبية

شِعـرَك مُقَفَّى يا محمـد ومَعدُول

مظبوط في وَزنُه وِحَرف الرَوِيَّه

يا مرحـبـا تِـعداد ما َهل هملـول

من مـزنـة يِـدَوِّي رعـدهـا دَوِيَّه

هَلِّت على وادي به العُشب ممحول

اِخـضَــر وفَـتَّـح بالزهـور النَـدِيَّـة

تخالف خضاره كأنه العُشب مفتول

شــذاه عـاطِـر والمنــاظــر بَـهِـيَّـة

مشكور يا راعي النبا وأزيَن القُول

مشكـور في السرعـة بِـرَدِّ التحيَّـة

جِبت القصيد الزين والقاف ممثول

مـثـلـة وزدته في جـمَـالُه شِـوَيَّـه

عَم الخَضَارو‌ِغَطَّا الهضاب وسُّهـول

وصارَت مناجِع والمراعي مَرِيه

ياللي صعيب القاف إلَهْ عندك حلول

اللي يجيـك بقـاف جِبتَـه بِـمِيَّـه

وختامها أصلي وعـساي بمقبول

على محمد اللي يا سعد من سميه

يا اللي زَرعت الطِّيب

يا اللي زرعت الطيب لا تنتظر رَد

ما كُل زارع طيب يِلقى مَرَدَّه

صحيح بعد السبت لازم ييجي أحد

وما في أحد جـا بعد سبتٍ رَدَّه

الطّيب ما يِنـرَد وإن كان له رد

الطيب ما هُو دَين نقدر نرده

الطيب حتى إن قل ما ينحصي عد

الطيب فِعل أجواد مَحْدٍ يِعِدَّه

الطيب جُود وراعي الطيب مَرشَد

يرشد له المِنضاق في وقت شِدَّه

ما هُوُ ضروري طالع لأب أو جَـد

هـذا ابن أدم وأدم الزِّيـن جَـدَّه

صحـيح فِعل الطيـب للجَـد يِنـعَد

لـكـن بـدونـه ما بغـيـنـا نِـهـدَّه

اِزرع الخيـر اللي لُه الغَيـر يُحصُد

مِثل ما حَصَدت اللي اِنزَرَع قَبل مُدَّه

اِزرَع بُـذُور الطيـب بالفـم والـيـد

يا مسـعـد اللي تـبـذر الخير يـدَّه

واحذر لفعل الطـيب والخير تجحد

الجـاحـد اللـي ما يحـاول يُـرُدَّه

اللي يهادي طيب أفضل مِن الورد

وأخيَـر مِن بُستـان زاهـي بِورده

وِاِيَّـاك تمشي مـرح وتصَعِّـر الخَـد

بـاب الشُّــرور بكُـل ما فيـه سِدَّه

الطـيـب ما يُـوقـف بجَــزْر ولا مَـد

مِثلَ البحـرفي بعض جَـزْرَه وِمَدَّه

وأنـا رح أبذر طيب في اليوم والغَد

ما أقصِّـر إن كـان العُـمر في مَدَّه

لأن زرع الطـيـب راح يثمـر الــوِد

الطـيـب بين النـاس حُـب ومَـودة

والكُـره هـوج قلـوب للنـاس يصهد

الكُـره نـار ويحـرق النـاس صَهدَه

يا ويل حالي وإن تزايد بي الوَجـد

وما ألوم قلبي لو شَكَى زُود وَجْدَه

مِن ناس عنها الطيب قام يتباعد

لأن فِعل الطيب كل وجهده

واختم واصلي على نبينا محمد

مُرسل ليهدينا وهي كُل بَدَّه

العَشْـر الأوائِـل

عدِّت العَشْر الأوائل فيها رحمة للعباد

اللي فاز برحمة الله صار إنـسان سعيد

جات عشرة مِن بعدها مغفرة قم واستفاد

اللي يـستغفـر لربه يـنغفـر ذنبه أكـيـد

ومِن بعدهن جات عشرة عِتق مِن نـار تقاد

عتق مِن نـار تَلظَّى عتق مِن ناروصهيد

هيا يا أهل الخـيـر هيا نعبد الله باعتقـاد

ونطلب من الله رحمة هو رحيم بالعبيد

هيا في العَشْر الأواخر نعبد الله باجتهاد

واللي يزرع خير فيهن لازم يحصده حصيد

ليلة القـدر بـقـدرهـا في ليالـيها الآحـاد

تِسوَى ألف مِن الشهور وخيرها عنهن يزيد

هـيا يا عُبَّاد هـيا نـحـتـزم حان الجـهـاد

نطلب مِن الله عفوُه غير عفوُه ما نريد

عـفـو ربي خيرواجـد ما يعده أي عـاد

واللي فاز بعفو ربـه يسعد بيوم الوعـيـد

عدَّا مِن العشَرة ثلاثة واللي يعدِّي ما يعاد

واليا اِنقضن بالخير جُملة مِن بعدهن يلفِي عيد

حـادثة القطار

يا الله ترحـم كُل مَن هُـوُ تُوُفِّـي

واللـي اِنجرح يارب قادرتشافيه

اللي دماهم مِن جـسدهم تصفى

في حـادث قـطـار تقلب بما فيه

عسى الكل منـهم في جنانـه يزفى

يلقى النعيم وعن عذابه يعافيـه

الموت حق ومَحْـدٍ عنه يتخفى

الكل ميت لوفي الأنفاق نخفيـه

لكـن طـلبـنـا كل حــق يُوَفــى

لأهل كل ميِّت أو مريضٍ نوفيـه

يا الله عسى نيران قلب تِطَفى

قلب به النيـران يا الله تطـفيه

لكن لنا مَطلب وما هو مِخفى

نجازي المُخطِي مثل ما نكافيه

تلـوح ذِكـرى

تلوح ذِكرى مجلِس كان عَمـران

لوح السراب اللي بدا في الظهيرة

أكذِّب عيوني وأقول أنت نعسان

ما كان يُوجد مَجلس أو عشِيرة

هذا السراب اللي تشوفه بالأعيان

يلــوح بالصحــرا وفي كُل دِيره

أمَّا الحقيقة تبتغي منك بـرهــان

وبرهانها يِبغى العيـون النظيره

بـرهانها يبغى بنـي عم واخـوان

ونفوسٍ ما هي مِن البلا مُستطيرة

تصبر لحكم الله وتسمع بـاذعـان

حـتى ولـو أن المـواقـف خـطـيـرة

عشان يِبقى في المواقف لـها شان

وكُّلٍ على الموقف يِحَاسِب ضميرَه

يِبقى لهُم مجلِس ولـه حِس رّنَّان

ولـهـم كـبيرٍ بكُـل حِـكـمـة يِدِيـره

يقـول للغـلـطـان يا فُـلان غـلـطـان

ويِـعـدِل المـايِـل لِنَفـسَـــه ولغِيره

تِزهـى مجالسهم على مَرِّ الأزمان

ويفوح مِن طيب المجالِس عـبِيرَه

هذي المجالِس ما بِها سِيرة فُلان

كُـلِّ يـشـيـر بـرأيه أويـسـتـشـيره

وهذي هي المفروض أخلاق الانسان

إن كان دنيا يُسر ولّا عَسِيرة

قلته وانا راجي من الله الاحسان

وأعوذ مِن ناره ومِن زمهريره

يا زين مجلس فيه تقوى وايمان

وفيه الحديث وفيه للزّين سِيره

محمد المبعوث مِن نَسل عدنان

جاه الجَمَل مِن ضِيقتَه يستجيره

مسَكت تليفونى

مَسَكت تليفونى وهاضت شجونى

وجانى قصيدى مُنحدر كنُّه السيل

بديت أَسَطِّر والمحابر عيونى

والحبر دمع العين يوم أنه يسيل

أكتُب صباح الخير للي اذكرونى

واللي نسونى مع السلامة تساهيل

اللي اذكرونى بِذِكرُهم شرَّفُونى

أفخر بصُحبتهم ولو خارج الجيل

واللى نسونى بِقصد ما قللونى

نسيانهم ما هَز شانى بتقليل

واللى نسونى سَهو ما قَدَّرُونى

أيضًا لهم تفسير عندى وتحليل

إِمَّا أنا المُخْطِى بِحُسن الظنونِ

ولَّا أِهُم رمز الرجال المهابيل

إن كان هذا أو هذاك إليكونى

ما أظن ينفع في المعاويج تعديل

الناس غير الناس طبع ولُون

مِثل الزراعة تختلف في المحاصيل

بعض البشر بأطباعهم حيرونى

ما ينوجد لأطباعهم أي تبديل

لكن لو أنى لحكمهم أمَّرونى

أحاول أغير بعض الأطباع وأزِيل

وانصح لهم لو في النُّصح تبعونى

أنصح ما أقصِّر نهارى مع الليل

وأحاول أغَيِّر ليتهم ساعدونى

ويبقَالنا مبدأ ونحِكيه للجِيل

حى الشِّعر

حى الشعر واللى أرسل الشعر للريف

سلمـان حـيانا مِن أقصى البـلادى

سـلمان رسَّل شِعـر جانى على الكيف

مِـثـل الفَرج بعد السنينِ الشِّـدادى

خَص البعـض بالشِّعـر اسمٍ وتوصيف

وسَـلَّـم على الباقى وكَرَّر وعادِى

وأنـا مِن اللى خـصَّنى فيه تـعـريف

ومَن خـصنى سَلَّم سـلام الأيـادى

أصـبـح علَـىَّ الـرَّد واجـب وتكـلـيـف

ومانِى على رَدِّ المـواجِـب حِيادِى

أبَـيِّن جـوابى بالشِّعـر دون تـحــريف

واحيِّي مُحَـيِّـيـنى بكُـلِّ اِجتــهـادِى

وأوظِّف معانى القاف بالشِّعرتوظيف

تطـرب لِشِعـرى لو تغنَّاه حـادى

وأوصِف شُعورى بالشِّعردون تزييف

ما عاقنى غِير الجفـا في البِعادى

ومانِى مِن اللى يِغلِّف القُول تَغلِيف

كلام واضـح ما غـشّـاه السَّوادى

ســلام مِنِّى للـعرب دُون تصـنـيـف

جملة سوى ما أخص منهم أحادى

الكُل له عـنـدى مقــام وتـشـــريف

صقور نَسل صقوروقت الـهدادى

سلامِ يا صـل دُنقله مع هـوا الصيف

حـــامل تحـيـــاتى وكُـل الـودادى

مِن قَبـل ما نِنـزل قَـبـر به تـجـويف

ونزولنـا فى الـقـبـر علـم وكادى

يخلف ضلوع البعض بالضم تخليف

الكافرين اللى سَـعَوْ بالفســادى

للقـبـر فِـتـنـة ترهـب القلب وتخـيف

يا الله ذاك اليـوم ثـبِّـت فؤادى

وصـلاة ربى عَـد نخـل به الليـــف

وعـداد رمـلٍ مُنفـرش بالحمادى

على محمد اللى به تزين السـواليف

وحـديثه دَوا لقلـوب كُل العِبادى

صـالِح نَشَـدْنِى

صالح نشَـدنى ليه شِعـرَك تركته

قُلت الشِّعـر موجـود لكن بأوقات

الشعر لـه موضـوع يُـنظم بـوقتُـه

وميزان يظبط للقـوافـى والأبيـات

واحساس نابع مَن شُعورى وجدتُه

مِن ذِهن صافى ما به هُموم وشتات

إلـيـا تَوَفَّـر كل هـذا نـظـمـتُـه

نظـم القلايـد والعـقـود الثمينـــات

أمَّـا إن تكـدَّر يوم فِكرى هجـرتـه

هجر الحبيب لبعض الأسباب ساعات

واعيش فى حُـزن شديد إن فقدتُه

وافقد شعورى لو فقدت العِبَارات

الـشِّعـر فى كل الـمواقـف ذَكَـرتُه

وشِعرى مُعبِّر فى الحُزن والمسرات

العـقـل حاضـر والقـلم ما كَسَـرتُه

لكن وَقـتى ما أعـطـانى مِسـاحات

الـقُـوُل واضح واثق أنك فَـهِـمـتُـه

شَرواك يا صالح فهيم أنت بالذات

وأكـون وبـهـذا كـلامـى خَـتمتُـه

وختمِى عليه أغلى مِن خُتوم شيكات

يا اللى رَحَلت

يا اللى رحـلت وجَـيِّتَك مُستحيلة

لو لمحة بالعين فيـك استحـاله

يا الصاحب اللى كان صعب رحيله

غـصب علينا حان وقت ارتحاله

والله غير الـدمع ما في حِيـلـه

وليتـه يعيـد الـدمـع فى كل حالة

درب السـلامة كلنـا ننتحـى له

درب المهـالك صعـبٍ مَحدٍ نحاله

المـوت مـهمـا نِبتـعـد ما نجيلـه

إليـا اِستَوفَى العُمـر يِلفَـى لِحالَه

ومـهما يعيش إنسان مِن بَعد جِيله

يجيه مـوته يوم لو ما مشـى لـه

ما يـتـرك إنـسـان ويـاخـذ بديـلـه

وما مـات أحدٍ عن أحـدٍ بالوكالة

هذا أجـل مكتـوب مَخـفِى دلِيلــه

إلَّا دلـيـل الـشَّـيـب إنــذار جـالـه

المـوت حَـق وما لنــا إلَّا سـبِيـلَـه

مــا يِـنـوِجِـد أَيَّــةْ سـبـيــلٍ بَـدالَــه

الـقـبـر كُـلٍّ فى الـنـهـابـه نَزِيـلـه

وكُـلٍّ حَــيٍّ يـومٍ حـتـمـًا زوالَــه

يا الله عجِّل بالفَرَج

يا الله عجِّل بالفَرَج بعد شِدَّة

وزيح الهموم اللى لها شهور وسنين

يا الله يا عالِم بِدَينِى تِسِدَّه

محدٍ سِواك يسد دَيْن المدينين

دَينى ثقيل شَل حيلى وِهَدَّه

مزود هموم القلب ومسهَّر العين

سهران أحسِب الدَّين والنجم أعدَّه

واكتُب مِن الشِّعر المُقفَّى دواوينن

طال السهرواستنكرتنى المخدَّه

اِستنكرِت وجهى تقول أنت مِن وين

الـدَّين هَـم ومصعَبَـه عند ردَّه

الـدَّين ذل رِجال كانوا عزيزين

أقرب الناس مُصعِّـر اليوم خَدَّه

وهذا خـطأ وارد عنـه نَص فى الدين

ختام الكلام بداخل القُوُل زُبده

إن قَل ما فى يـديـك قـل المُحـبّـِيـن

محـدٍ بِـأظفـر صاحبُه حَك جِلده

حتى لـو ظُـفـر صـاحـبه طول مِـترين

مـا حـكَّـه إلَّا ظُـفـر أصبُع بِيَدَّه

حِـكـمــة سَمعنـاهـا تُـساوى مـلايـيـن

حُسْـن أِخـتيـار

يا نـاوِيَ التأهيل خُـذ ما ينـاسبـك

قبل اختيار البنت شُوف النسايب

خُذ الأصيلة لو ما هي من قرايبك

إن وَفَّـق الله خِـير صِـرتو قـرايب

واحذر فروق السِّن يجلب متاعبك

لا يـبهـرك زيـن أمـهـات الذوايب

لا تـاخـذ اللـي سِـنَّـهـا ما يـقـاربـك

تطرب تميل لجلها وأنت غايب

وإن كان ما شابت لحاك وشواربك

لا تـاخـذ اللى راسـها صـار شـايب

تبغى تِـريِّـح لكن الـعـكـس تِتعِبك

تـقـول عَظمِـى والجسم آآه سايب

لا تاخـذ أم المال تِـظهـر معـايـبـك

تكبـر وترفع خـشمَها للسحـايـب

ولا تاخـذ أم لسـان تكثر مصاييبك

بلسـانهـا تجلب عليك المصـايـب

خُذ بِنت جيلك مِن طِباعك تِدرى إِبك

إن جَيـتـهـا تِـلقَـى الهـلا والرَّحـايب

كذا نقول أحـسنت واخترت نـايبك

اِخـتـرت نايب مِن خـيـر الـنـوايـب

عُودى نَحَل

عودى بعد ما كان صَلبٍ غدا هَش

مَدرى وَيش الأسباب ليه الهشاشة

مِن كُثرمات صادفت في الناس منغِش

شَكِّيت فى لُون وجَمال الفراشة

أمس اِندهَشنا يوم شُفنا مِن الدِّش

والعقل بعد النِّت زاد اِندِهاشَه

زمان شره للمخاليق يِقتش

يا الله تكفينا شرور اقتشاشه

أحلى زمان اللى مَضى عُملِتُه قِرش

وحصيرٍ عن رمضا وسقعة فراشه

اليوم أنا محشوش مِن فُرقِته حَش

عُودِى َنَحَل والعَظْم زاد اَنكِماشَه

زمان فِيه الحُر راح وِتَهَمَّش

وفيه الدلاه مزودٍ فى طَناشَه

يا الله ياللى ترزق الطير فى العُش

ترزق فقير ضايقٍ فى معاشه

يا مُغيِّر الأحوال فى طَرفَة الرِّمش

نَوِّر بصيرة مَن شَكَى مِن عَماشَه

وارزقنا عين بالبُكا دُوم تِجهش

ووجهٍ على الضِّعفاء كُلُّه بشاشه

يا قلـب آسِـف

يا قلب أنا آسف كـفـايه تعلمت

عرفت الرَّدِى مِن طيِّبِين الفِعالِى

اليـوم بعد اللى جَرى لى تندمت

شـكيت مِن حـالِى المُؤلِم لحـالى

آسف بأنِّى فى المَحـبَّـة توهمَّت

وأخلصت فى حُبِّى وهو راس مالى

دفَعت الثمن يا قلب وأدرى تألمت

وشِلت الحُمول مِن الهموم الثقالى

العُود الأخضر مِنك يَبس وتحطمت

وريح الهـوا ذراك فوق التِّـلالى

حاولت ألملم فى حطامك ولملمت

عشان أقدر أحيا بعد ما جَرَى لى

يا قلب خُذ مِنِّى وَعد لو تكرمت

بأنى ترَكت الحُب أوَّل وتالى

عانيت مِن كُثر المتاعب وسَلَّمت

أوعدك ما عندى غدا اليوم غالى

جعلَك فـرحـان

فرحان جعلَك طول الأيام فرحان

والحُـزن ما لـه فى حـياتـك مكانى

ما أشوف دمع العين يملأ لك أجفان

ولا يـحِـس الحُـزن قـلبك ثـوانى

عِزالخَـوى فى وقت ميلاد الأزمان

يـوم الزمـان يـغـدُر بعد الأمانى

توفى مع الصَّاحب ولك بيض الأيمان

وما تَطلـب لِـرَد الفعـايِل ضمانى

مَعدن ذهب صافى على كل ميزان

ما لـه مُنـافِس فى المـوازين ثانى

أرقى وأغلى مِن الذهب أنت إنسان

كَـرَّمَـك ربى فى صَـريح البـيـانى

يا الصاحب اللى ما لمحته بالأعيان

وإِلَهْ سُمعَـة بالخـير تملأ الآذانى

سمعت شِعرَك بالقوافى والأوزان

وزود على الشّـوق كُثُر سمعـانى

مشتاق لك شُوق الصغير للأحضان

اللى يحضُن أُمُّـه بحــب وحـنــانى

قـريب منِّى لـو بـعيدات الأوطـان

حِـنَّا عَـرَب واقـراب يا مودمـانى

الأصل واحـد نجتمـع عند عدنان

ونـعمين مِن قحطـان أهل المعانى

وصلُّوا على اللى جا مُوحِّد للأديان

محـمـد رسول الله لآخـر زمـانــى

قَدِّر تُقَدَّر

اللى يِقدِّرنى له كل تقديـــــر
واللى يتجاهل ويتغاضى أتغاضاه
اللى يتجاهلنى بدون أيِّ تبرير
وأحِس أن عنده اللا مبالاه
اللى يحط أعجاب يكتفى بِشِير
يِلقِى إِعجابى بَس أو يمكن أنساه
واللى يعلِّق لى ولو بالتصاوير
لا يُمكِن أقدر أتركه وأتخَطَّاه
واللى يمُر بصمت وبذوق ويسير
يُشكر على صمتُه وذوقه ومبداه

الناس فيها اِختلاف ولها معايير

وكلٍّ له ذوقه ويُعجَب بِمعناه

مانى مطالب بالتعاليق والشَّير

شكرًا على التعليق واللى يتعدَّاه

مطالب بِشيْ واحد ليته يصير

اللى أعلِّق له وأحيِّي مُحَيَّاه

يَرُد بالتعليق ما له معاذير

ويقابل التقدير تقدير يِثناه

حــاوَلت

حاولت ألملم شتات الفِكر وأصوِّر

قصيدة تُعبِّر عن الأفكار بالصورة

وصـرت أدور وأدور ثـم أدور

في صافي العقل عن أفكارمطمورة

مِن فِكري وبس لا أزيِّف ولا أزَوِّر

الحـمد لله طُول الوقـت مسـتـورة

قبل أول الأمس كان الفِكر متدهور

حسِّيت فِكري مُشوَّش فيه شبُّوره

والحـمد لله فِكـري اليـوم متـطـور

زال التشوش وزال الـهَم وشروره

يا الله تِبعِد ظلام العقل وتَنوِّر

وإن كان عقلي منوِّر زيد في نوره

يا خالق الناس في الأرحام ومطوِّر

خلَقت الإنسان مِن طُورة إلى طُورة

خلَقت وبرأت بأحسن صُنع ومصَوِّر

والحمد لله أن أحسنت في الصورة

ما فيه إعـاقـة

قالـوا إعـاقة قـلت ما فيه إعـاقة

أيات مِن ربي في الأنفس والآفاق

أحـيان تِلقى إنسان مقطـوع ساقَه

ومعوِّضَه مولاه بأفضل مِن الساق

معطـيه عـقـلٍ راسٍ مع لـبـاقـه

وسـمـع وبصـر ومـكمـلـه بأخـلاق

صابر لو إن الصـبر مـرٍّ مـذاقه

ويـأمـل بعد مُرَّه بحـلـوٍ مـذاق

أعطـاه ربه مِن جـمـال وحـيـاقـه

ولسـان طـيِّـب بالأدب نـطَّـــــاق

ريِّض وعنده في حياته لباقه

شايف بعينه للأمل برَّاق

صاحب مراكز أوَّلَه في سِباقه

لازِم ييجي الأول بأيِّ سِباق

صامد صُمود طِويق والصبر طاقه

شامخ وزايد عن طِويق أطواق

ما كلَّف اللهْ نفس مِن فُوق طاقه

ما كلَّف الإنسان مِن فوق ما طاق

ها ذول أصحاب الهِمَم والإطاقة

عانوا كثير وصدرهم ما ضاق

كافلُ يتيـم

يا سعد مَن يكـفُل يتيمـًا بـدُنيـاه

في جنَّةِ الفردوس يضمن مكانـه

يـسعد ويلقى الحُّور فيـها تِحرَّاه

ويلقى الثمر طارح على غيرأوانـه

اللى مسَح روس اليتامى بيِمنـاه

على فُـعـال الخيـر ربي أعــانـه

بصحبة رسول الله جنبه وبحذاه

حديث النبي وضم الأصابع ضمانه

واللي أكَل مـال اليـتـــامـى وأفنـاه

ما يـاكـل إلَّا الـنــار طِـيـلـة زمـانـه

مَـا حَـس بالأيـتــام وأبوه ربَّــاه

إلَّا أمِيـنٍ خـاف ثِـقـل الأمـانـة

أمَّاالظَّلوم اللي جَهَل ما وصفناه

خـان الأمانـة وإنوصف بالخيانـة

مـا يدري أنه بعد مُوتَـه تِـلَقَّـاه

حـصـاد أعمـالَـه ومَنطِق لِسانـه

معـادن النـاس

النـاس مَعدنـها كِذا،أصناف وأصناف

ما كُل صِنـفٍ يِشبـهه صِنـف تـالـي

شـيٍّ ذهـب وأشياء لـولي وأصداف

شـيٍّ رخيص وشـيٍّ معدنـها غـالـي

وشـيٍّ حـديـد وشـيٍّ بلّـور شـفّـــاف

وشـيٍّ نحـــاسٍ صـنّعــوا بَه دِلالِ

وشـيٍّ يسمّـى المـاس للعين خَطّـاف

وشـيٍّ تُـراب تِـلال تـعلُـو تـــلالِ

وشيٍّ قبيح وشـيّ ٍيا زين الأوصاف

وشـيٍّ نجـوم وشـيٍّ بـدرٍ يِـلالـــي

وشـيٍّ معك خـاين وغـادر ولفّـاف

وشـيٍّ وَفِـي في كـلمتـه والفِـعَـالـي

وشـيٍّ على فـراقَه تأَسَّف تـأسـاف

وشـيٍّ تـمنـى ما تـشوفـه زوالـي

وأشياء كثيـرة كلها عكس وخـلاف

هـذا بعد ما جــاب وصفَـه خـيـالـي

فهرس الكتاب

تم بحمد الله

